

[472-803] البعض إذا قلت لهم يجب التمسك بمنهج السلف

الصالح قالوا إن الفتوى قد تتغير من زمان إلى زمان!

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الناس إذا قلت لهم انه يجب التمسك بالدين الذي مات عليه الرسول صلى الله عليه عليه وسلم وما فعله السلف الصالح يريدون ان ابن القيم رحمه الله - [00:00:00](#) ذكر في اعلام الموقعين حالات تتغير فيها الفتوى وانها تتغير من زمان الى زمان يقول فما الجواب على ما اورده الفتوى غير المنهج المنهج هو منهج السلف الصالح واما الفتوى اللي هي الاجتهادية - [00:00:18](#) الاجتهادية يجتهد العالم ثم يفتي ثم يبلغه من العلم بعد ذلك ما لم يبلغه من قبل او يتبين له ما لم يتبين له من قبل ايفتي بفتوى اخرى على حسب ما يظهر له ما هو بيجمد على فتوى الاولى فقط - [00:00:39](#) بل اذا تبين له علم وتجدد له علم يعمل به وليس هذا نقضا للفتوى الاولى. انما تلك على حسب ما ظهر لهم بذلك الوقت وهذه على حسب ما ظهر له في هذا الوقت - [00:00:59](#) وهذا هو الواجب فهو يدور مع الحق ما خرج عن الحق ولا هوب تغير الزمان تغير الاجتهاد هذا تغير الاجتهاد ما هو بتغير الزمان تغير الاجتهاد العالم يتبين له في وقت ما لم يتبين له في وقت اخر - [00:01:14](#) ولا يجمد على ما قال بل يتحرك ويتحرى الحق واذا تبين له ان هذا ان هذه الفتوى ارجح من الاولى يأخذ بها والاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد كما يقولون الاولى صحيحة - [00:01:34](#) وهذا صحيحة ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ولهذا لما قضى عمر رضي الله عنه في مسألة من مسائل الفرائض بقضاء خالف قضاءه السابق قيل له في ذلك قال ذاك على ما قطينا وهذا على ما نقضي - [00:01:54](#) ما قال ان قضاءنا الاول باطل او هذاك على ما قطينا في وقته حسب ما ظهر لنا وهذا على ما نقضي الان حسب ما ظهر لنا. نعم - [00:02:16](#)